

Sifi Khedidja

إني بُنيَّ اسمع وصايا جمعت * * * حكماً خُصَّتْ بها خيرُ المللِ
أطلبُ العلمَ ولا تكسلُ فما * * * أبعدَ الخيرِ على أهلِ الكسلِ
لا تقلُ قد ذهبتُ أربابُهُ * * * كلُّ من سارَ على الدَّربِ وصلُ
في ازديادِ العلمِ إرغامُ العدى * * * وجمالُ العلمِ إصلاحُ العملِ
ماتَ أهلُ الفضلِ لم يبقَ سوى * * * مقرفٌ أو من على الأصلِ أتكلُ
أنا لا أختارُ تقبيلَ يدٍ * * * قَطْعُهَا أجملُ من تلكَ القبلِ
إن جرتني عن مديحي صرتُ في * * * رِقِّها أو لا فيكفيني الخجلُ
أعذبُ الألفاظِ قولي لك خذُ * * * وأمرُ اللفظِ نُطقي بلعلُ
ملكُ كسرى عنه تُغني كسرةُ * * * وعن البحرِ اجتزأءُ بالوشلُ

لامية ابن الوردي